



الْفَضِيلُ الثَّمِينُ عَشِيرَتُهُ

في الأحاديث والآثار الواردة
في يوم النحر وما يتعلق به

باب: فضل يوم النحر

(يوم النحر هو يوم الحج الأكبر)

٣٠٧٨- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَقَفَ يَوْمَ النَّحْرِ بَيْنَ الْجَمْرَاتِ فِي الْحُجَّةِ الَّتِي حَجَّ، فَقَالَ: «أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟». قَالُوا: يَوْمُ النَّحْرِ، قَالَ: «هَذَا يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ»^(١).

٣٠٧٩- وَعَنْ عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ يَوْمِ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ؟ فَقَالَ: «يَوْمُ النَّحْرِ»^(٢).

(١) صحيح: سيأتي تحريجه في باب: الخطب التي يستحب للإمام أن يأتي بها في الحج، وثالثها يوم النحر من ذي الحجة بمضى.

قال ابن القيم في «تهذيب السنن»: «وَالْقُرْآنُ قَدْ صَرَّحَ بِأَنَّ الْأَذَانَ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ، وَلَا خِلَافَ أَنَّ النَّدَاءَ بِذَلِكَ إِنَّمَا وَقَعَ يَوْمَ النَّحْرِ بِمَنَى، فَهَذَا دَلِيلٌ قَاطِعٌ عَلَى أَنَّ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ هُوَ يَوْمُ النَّحْرِ».

(٢) اختلف في رفعه ووقفه، والوقف أصح: أخرجه الترمذي (٩٥٧، ٣٠٨٨): ثنا عبد الوارث ابن عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا أبي، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليٍّ قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الحج الأكبر؟ فقال: «يوم النحر». وأخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (٩٢٢٦) عن أبي معمر عبد الله بن عمرو المقعد، ثنا =

=عَبْدُ الْوَارِثِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، به.

هكذا رواه محمد بن إسحاق عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي بن مرفوعاً، وخالفه جماعة روه عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي موقوفاً، منهم:

سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٩٨٥)، (٣٠٨٩)، والطَّبْرِيُّ في «تفسيره» (٧٠ / ١٠)، وعلي بن حرب في «الجزء الأول من حديث سفيان بن عيينة» (٥٩).

سفيان الثوري: أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ في «تفسيره» (١ / ٢ / ٢٦٧)، وسعيد بن منصور (١٠٠٨)، ومن طريقه أَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ (٧٢ / ١٠)، لكنه أسقط منه الحارث.

وَأَخْرَجَهُ (٦٩ / ١٠) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، عن الثوري فأثبتته.

مالك بن مغول: أَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ (٧٠ / ١٠).

مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ: أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ في «تفسيره» (١ / ٢ / ٢٦٦) عنه، به.

واختلف على معمر فيه، فرواه محمد بن ثور الصنعاني عنه، عن أبي إسحاق، عن علي. ولم يذكر الحارث: أَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ (٧٢ / ١٠)، والأول أصح؛ لأن الزيادة من الثقة مقبولة.

شتير: أَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ (٧٠ / ١٠).

الأجلح بن عبد الله الكندي: أَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ (٦٩ / ١٠).

عنبسة^[١]: أَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ (٦٩ / ١٠).

أبو الأحوص: أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٤٧٠ / ٤).

قال الترمذي: هَذَا الْحَدِيثُ أَصْحَحُ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ؛ لِأَنَّهُ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ هَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ مَوْقُوفًا، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ إِلَّا مَا رُوِيَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرَّةَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ مَوْقُوفًا.

قُلْتُ: وهو كما قال، إلا أن إسناده الحديث ضعيف؛ لضعف الحارث الأعور لكنه لم ينفرد به عن علي، بل تابعه:

=

[١] أظنه ابن سعيد بن الضريس.

٣٠٨٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: «بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِيمَنْ يُؤَدِّنُ يَوْمَ النَّحْرِ بِمَنِي: أَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَيَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمَ النَّحْرِ، وَالْحَجِّ الْأَكْبَرِ الْحَجُّ» (١).

٣٠٨١ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم... فَذَكَرَ خُطْبَةَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَئِذٍ، وَفِيهَا: «أَيُّ يَوْمٍ يَوْمُكُمْ هَذَا؟» قَالَ: فَسَكَنَّا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَيْسَ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ؟» (٢).

=**يحيى بن الجزار الكوفي:** أَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ (١٠ / ٧٠) مِنْ طَرِيقَيْنِ: عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ الْحَكَمِ قَالَ: «سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ الْجَزَارِ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمَ النَّحْرِ عَلَى بَغْلَةٍ بِيضَاءَ، يُرِيدُ الْجُبَانَةَ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَأَخَذَ بِلِجَامِ بَعْلَتِهِ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ، فَقَالَ: هُوَ يَوْمُكَ هَذَا، خَلَّ سَبِيلَهَا».

وإسناده صحيح، وقد سمع يحيى بن الجزار هذا الحديث من علي، قاله شعبة. (انظر التهذيب ١١ / ١٩٢)، والحكم هو: ابن عتبية.

وَأَخْرَجَهُ الْبَغَوِيُّ فِي «مُسْنَدِهِ» (١٦٢)، وَالطَّحَاوِيُّ (٣ / ٢٧٣)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٤ / ٤٧٠)، وَابْنُ سَعْدٍ (٦ / ٢٩٤)، وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرِقٍ عَنْ شُعْبَةَ بِهِ.

الشعبي: أَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ (١٠ / ٧١): ثَنِي يَعْقُوبَ، ثَنَا هَشِيمٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمَ النَّحْرِ.

وإسناده منقطع. قال الحاكم: لم يسمع الشعبي من علي إنما رآه رؤية.

وقال الدارقطني: لم يسمع منه إلا حرفاً واحداً ما سمع غيره.

وقد عزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٤ / ١٢٧) لأبي الشيخ.

وفي الباب مرفوعاً عن سمرة رضي الله عنه: أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (٦٨٩٤)، وَابْنُ مَرْدُويه كَمَا فِي «الدر المنثور» (٣ / ٣٨١) بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ.

(١) صحيح، تقدم تحريجه.

(٢) صحيح، سيأتي تحريجه في باب: الخطب التي يستحب للإمام أن يأتي بها في الحج، وثالثها يوم النحر من ذي الحجة بمني.

٣٠٨٢ - وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَخْوَصِ، حَدَّثَنَا أَبِي، أَنَّهُ شَهِدَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَذَكَرَ وَوَعِظَ، ثُمَّ قَالَ: «أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ؟ أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ؟ أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ؟» قَالَ: فَقَالَ النَّاسُ: يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَا رَسُولَ اللَّهِ... (١).

٣٠٨٣ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَعْظَمُ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمُ النَّحْرِ، ثُمَّ يَوْمُ الْقَرِّ»، وَفُرِّبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَمْسُ بَدَنَاتٍ - أَوْ سِتٌّ يَنْحَرُهُنَّ - فَطَفِقْنَ يَزْدَلِفْنَ إِلَيْهِ، أَيَّتُهُنَّ يَبْدَأُ بِهَا، فَلَمَّا وَجَبَتْ جُنُوبَهَا، قَالَ كَلِمَةً خَفِيَّةً لَمْ أَفْهَمْهَا، فَسَأَلْتُ بَعْضَ مَنْ يَلِينِي مَا قَالَ؟ قَالُوا: قَالَ: «مَنْ شَاءَ اقْتَطَعَ» (٢).

(١) إسناده ضعيف، سيأتي تحريجه في باب: الخطب التي يستحب للإمام أن يأتي بها في الحج، وثالثها يوم النحر من ذي الحجة بمنى.

(٢) إسناده ضعيف: أخرجه أحمد (٤/ ٣٥٠)، والنسائي في «الكبرى» (٤٠٩٨)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٤، ٣٥)، وأبو داود (١٧٦٥)، وابن خزيمة (٢٨٦٦، ٢٩١٧، ٢٩٦٦)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ١٠٣، ١٠٤)، وابن حبان (٢٨١١)، والحاكم (٤/ ٢٢١)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/ ٣٦٤، ٣٦٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ٥٠)، وفي «شرح مشكل الآثار» (١٣١٩)، والبعوي في «شرح السنة» (١٩٥٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٣٧، ٢٤١) (٧/ ٢٨٨)، والطبراني في «الأوسط» (٢٤٢١)، والميزي في «تهذيب الكمال» (١٥/ ٤٤٥)، وغيرهم من طريق ثور. قال: حَدَّثَنِي رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لُحْيٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ.

«أيتهن يبدأ»، أي: قاصدات البداية بأيتهن، أي: يقصد كل منهن أن يبدأ في النحر بها، ولا يخفى ما فيه من المعجزة، والدلالة على محبة الحيوانات العجُم الموت في سبيل الله.

وانظر: «شرح السنة» للبعوي (٧/ ١٩٩، ٢٠٠)، و«معالم السنن» (٢/ ١٣٥، ١٣٦).

يوم القر: هو اليوم الذي يلي يوم النحر، وإنما سُمي يوم القر؛ لأن الناس يقرون فيه بمنى، وذلك لأنهم فرغوا من طواف الإفاضة والنحر، واستراحوا وقرؤا.

وقوله: «يزدلفن»، معناه: يقتربن، من قولك: زلف الشيء: إذا قرب، وقوله: «وجبت جنوبها»، أي: أزهقت أنفسها، فسقطت على جنوبها، أصل الوجوب: السقوط، وفي قوله: «من شاء اقتطع» دليل على جواز هبة المشاع. (زاد المعاد) (٢/ ٢٦١).

٣٠٨٤ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ عَلَى بَعِيرٍ، فَقَالَ: «هَذَا يَوْمُ النَّحْرِ، وَهَذَا يَوْمُ الْأَضْحَى، وَهَذَا يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ»^(١).

٣٠٨٥ - وَعَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «الْحَجُّ الْأَكْبَرُ يَوْمُ النَّحْرِ»^(٢).

= «لم أفهمها»، أي: ما فهمتها بمجرد السماع أول مرة.

قُلْتُ: فالإسناد ظاهره الصحة لكن به علة، فقد قال الإمام أحمد: ... لم يسمع ثور من راشد شيئاً «تحفة التحصيل» (ص ٤٦)، ومما يحسن التنبيه عليه هاهنا أن روايتي ابن أبي عاصم وابن حبان فيهما تصريح ثور بالتحديث عن راشد بن سعد، فلا يُقَالُ - والله أعلم - إن هذا يدل على ثبوت سماع ثور من راشد، بل المعول على كلام الإمام أحمد، وذلك أن هذا الإسناد شامي، والشاميون والمصريون متسمحون في لفظه: حَدَّثْنَا، فإن عادتهم جرت على التصريح بالتحديث والإخبار في رواياتهم، ولا يكون الإسناد متصلًا بالسماع، ذكر ذلك الحافظ الإسماعيلي، ونقله عنه ابن رجب، وأقره في مواضع من كتابه «فتح الباري» (٣/ ٥٤) (٩٤/ ٩/ ٣٧)، وقد ذكر أمثلة على ذلك، منها ما في «الفتح» (٨/ ٥٣، ٢٥٤)، وذكر مثلاً في «شرح العلل» (١/ ٣٧٠).

(١) **صحيح:** أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٤/ ٤٧٠)، وسعيد بن منصور في «السنن» (٩٥٦)، وفي «التفسير» (١٠٠٩)، والطَّبْرِيُّ في «تفسيره» (١٤/ ١١٩) كلهم من طرق، عن الأعمش (سليمان بن مهران).

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ في «تفسيره» (١٤/ ١٢٣): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ (الأهوازي)، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ (محمد بن عبد الله الزبيرى)، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ (ابن يونس السبيعي)، عن أبي حُصَيْنٍ (عُثْمَانُ بْنُ عَاصِمِ الْأَسَدِيِّ)، كلاهما (الأعمش وأبو حُصَيْنٍ)، عن عبد الله بن سنان، به.

قُلْتُ: عبد الله بن سنان الأسدي أبو سنان الكوفي، وثقه ابن معين وابن سعد وقال: تُؤْفَى أَيَّامَ الْحِجَابِ، وذكره ابن حبان في «الثقات». انظر: «الجرح والتعديل» (٥/ ٦٨)، و«المؤتلف والمختلف» للذَّارِقُطْنِيِّ (٢/ ٢٦)، و«الثقات» (٥/ ١١)، و«تعجيل المنفعة» (١/ ٧٤٣).

(٢) **إسناده ضعيف:** وله إسناد آخر حسن.

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٤/ ٤٧٠)، والطَّبْرِيُّ في «تفسيره» (١٤/ ١١٩، ١٢١) كلاهما من طرق، عن حماد بن سلمة، عن سناك، عن عِكْرِمَةَ، به.

قُلْتُ: سناك هو: ابن حرب، صدوق، وروايته عن عِكْرِمَةَ خاصة مضطربة.

٣٠٨٦ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: «الْحَجُّ الْأَكْبَرُ يَوْمَ النَّحْرِ» (١).

= وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ فِي «تَفْسِيرِهِ» (١٤ / ١٢١): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ (الْأَهْوَازِيُّ)، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّبِيرِيُّ)، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ (ابْنُ يُونُسَ السَّبْعِيِّ)، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

قُلْتُ: عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَامِرِ الثَّعْلَبِيِّ الْكُوفِيُّ، صَدُوقٌ بِهِمْ.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٦ / ٣٥٢)، «تهذيب التهذيب» (٦ / ٩٥)، «التقريب» (٣٧٣١).

وَأَخْرَجَ الدَّارِقُطْنِيُّ (٢ / ٢٨٤)، وَمِنْ طَرِيقِهِ الْبَيْهَقِيُّ فِي «السَّنَنِ الْكَبْرَى» (٤ / ٣٥٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا وَرْقَاءُ (ابْنُ عَمْرِو الْكُوفِيُّ)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ (سَلِيمَانَ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ الشَّيْبَانِيِّ)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ (ابْنِ الْهَادِ اللَّيْثِيِّ)، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «الْحَجُّ الْأَكْبَرُ يَوْمَ النَّحْرِ، وَالْحَجُّ الْأَصْغَرُ الْعُمْرَةُ».

(١) صحيح: أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٤ / ٤٧٠)، وَالطَّبْرِيُّ فِي «تَفْسِيرِهِ» (١٤ / ١١٧، ١٢٣)، كِلَاهُمَا مِنْ طَرِقٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ (اللَّخْمِيِّ الْكُوفِيُّ)، وَعِيَاشِ الْعَامِرِيِّ (ابْنِ عَمْرِو الْكُوفِيِّ): أَنَّهُمَا سَمِعَا ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ... فَذَكَرَهُ.

وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي «تَفْسِيرِهِ» (٢ / ٢٦٧)، وَمِنْ طَرِيقِهِ الطَّبْرِيُّ فِي «تَفْسِيرِهِ» (١٤ / ١١٩)، وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ فِي «السَّنَنِ» (٩٥٤)، وَفِي «تَفْسِيرِهِ» (١٠٧)، وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ فِي «مَسْنَدِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى» (٤٤)، وَالطَّبْرِيُّ فِي «تَفْسِيرِهِ» (١٤ / ١١٧)، كِلَاهُمَا مِنْ طَرِقِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَسْأَلُ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾ [التوبة: ٣] قَالَ: الْيَوْمَ الَّذِي يَرِاقُ فِيهِ الدَّمُ.

وزاد عبد الرزاق وسعيد: «يوم يوضع فيه الشعر، ويهراق فيه الدم، ويجل فيه الحرام».

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٤ / ٤٧٠)، وَالطَّبْرِيُّ فِي «تَفْسِيرِهِ» (١٤ / ١١٦)، كِلَاهُمَا مِنْ طَرِقِ [١] عَنْ الشَّيْبَانِيِّ (سَلِيمَانَ بْنِ فَيْرُوزِ الْكُوفِيِّ) قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ... فَذَكَرَهُ.

وقد عزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٤ / ١٢٨) لأبي الشيخ.

[١] خالفهم حفص بن عمر قاضي حلب عن الشيباني فرواه مرفوعاً كما عند الطبراني في «الأوسط» (٦ / ١٢٩)، والذي قال بعده: لم يرو هذا الحديث مرفوعاً عن الشيباني إلا حفص تفرد به محمد بن بكار.

- ٣٠٨٧ - وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: «الْحَجُّ الْأَكْبَرُ يَوْمَ النَّحْرِ»^(١).
- ٣٠٨٨ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ: «الْحَجُّ الْأَكْبَرُ يَوْمَ النَّحْرِ، وَالْحَجُّ الْأَصْغَرُ الْعُمْرَةُ»^(٢).
- ٣٠٨٩ - وَعَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ يَوْمِ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ؟ فَقَالَ: «كَانَ يَوْمٌ وَافَقَ فِيهِ حَجَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَجَّ أَهْلِ الْمَلِئِ»^(٣).
- ٣٠٩٠ - وَعَنْ عَامِرٍ قَالَ: «الْحَجُّ الْأَكْبَرُ يَوْمٌ يَهْرَأُقُ فِيهِ الدَّمُ، وَيَحِلُّ فِيهِ الْحُرَامُ»^(٤).
- ٣٠٩١ - قَالَ الزُّهْرِيُّ: «يَوْمُ النَّحْرِ يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ»^(٥).
- ٣٠٩٢ - وَعَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمُ النَّحْرِ»^(٦).

(١) إسناده ضعيفٌ: أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ٤٧٠)، والطبري في «تفسيره» (١٤ / ١١٩)، كلاهما عن عبيد الله (ابن موسى العسبي، مولاهم الكوفي)، عن إسرائيل (ابن يونس السبيعي)، عن أبي إسحاق (عمرو بن عبد الله السبيعي)، به.

قُلْتُ: في إسناده عن ابن أبي إسحاق وهو مدلس، ورواية إسرائيل عنه بعد اختلاطه.

(٢) إسناده صحيحٌ: أخرجه عبد الرزاق في «تفسيره» (١ / ٢٦٧)، وابن أبي شيبة (٤ / ٤٧٠)، والطبري في «تفسيره» (١٤ / ١٢٠، ١٢٢، ١٣٠)، وسعيد بن منصور في «تفسيره» (١٠٠٦)، وغيرهم.

(٣) إسناده صحيحٌ: أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ٤٧٠)، والطبري في «تفسيره» (١٤ / ١٢٢): حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، بِهِ.

(٤) إسناده ضعيفٌ: أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ٤٧٠): حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، بِهِ.

قُلْتُ: إسناده ضعيفٌ، جابر هو: ابن يزيد، عن الحارث الجعفي أبو عبد الله الكوفي، ضعيف.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٤ / ١٢٢): حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ، قَالَ: ثنا أبي، عن إسرائيل، به.

(٥) إسناده صحيحٌ: أخرجه عبد الرزاق (٢ / ١٣٤) قال معمرٌ، وقال الزهري، به.

(٦) إسناده ضعيفٌ: أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٢٧٧١): حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ، قَالَ: ثنا هشيم =

٣٠٩٣- وَعَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَادَةَ قَالَ: «ذُو الْحِجَّةِ الْعَاشِرِ النَّحْرُ، وَهُوَ يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ»^(١).

٣٠٩٤- وَعَنْ مُسْلِمِ الْحَجَبِيِّ قَالَ: «سَأَلْتُ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ يَوْمِ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ. قَالَ: يَوْمُ النَّحْرِ»^(٢).

٣٠٩٥- وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «كَانَ يُقَالُ: الْحَجُّ الْأَكْبَرُ يَوْمُ النَّحْرِ»^(٣).



= عن حجاج بن أرطاة عن عطاء، به.

قُلْتُ: إسناده ضعيف؛ فيه حجاج بن أرطاة.

وهشيم هو: ابن بشير، مدلس وقد عنعن.

(١) إسناده ضعيف: أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٢٧٥٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: ثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: ثَنِي رَجُلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَيْسٍ، بِهِ.

(٢) إسناده ضعيف: أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٢٧٥٧): حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ، قَالَ: ثنا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ مُسْلِمِ الْحَجَبِيِّ، بِهِ.

(٣) إسناده ضعيف: أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٢٧٥٨، ١٢٧٦٠) من طرق، عن المغيرة عَنْ إِبْرَاهِيمَ، بِهِ.

قُلْتُ: المغيرة هو: ابن مقسم الضبي، ثقة متقن، إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم.

وفي الباب عن سعيد بن جبير ومجاهد ومحمد بن علي وابن زيد والسدي وغيرهم، والله أعلم.